تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النمل - الآيات : 59 - 64

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ، أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ، أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ، أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون ، أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ، أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين

( النمل : 59 - 64 )

شرح الكلمات:

اصطفى : أي اختارهم لحمل رسالته وإبلاغ دعوته.

آلله خير : أي لمن يعبده.

حدائق ذات بهجة : أي بساتين ذات منظر حسن لخضرتها وأزهارها.

يعدلون : أي بربهم غيره من الأصنام والأوثان.

جعل الأرض قرارا : أي قارة ثابتة لا تتحرك ولا تضطرب بسكانها.

وجعل خلالها أنهارا : أي جعل الأنهار العذبة تتخللها للشرب والسقي.

وجعل لها رواسي : أي جبالا أرساها بها حتى لا تتحرك ولا تميل.

بين البحرين حاجزا : أي فاصلا لا يختلط أحدهما بالآخر.

ويكشف السوء : أي الضر، المرض وغيره.

قليلا ما تذكرون : أي ما تتعظون إلا قليلا.

بشرا بين يدي رحمته : أي مبشرة بين يدي المطر إذ الرياح تتقدم ثم باقي المطر.

أمن يبدأ الخلق ثم يعيده : أي يبدؤه في الأرحام، ثم يعيده يوم القيامة.

هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين : أي حجتكم إن كنتم صادقين أن مع الله إلها آخر فعل ما ذكر.